





هكذا من الأحرار



# علا ميات على الطريق

ماذا تعني صرخة الأسد .. ولماذا يريدون قتلنا؟

بكتابات مربية تطرح المسألة في داخل نفسي الموضوع ، أيام الهجرة للصهيونية الى فلسطين والمدمومة بالاستعمار البريطاني ومؤثراته المروعة ، وقد شعبنا في فلسطين بظلمة انتصاره اقتطاع جزء من ارض العرب وتحويلها الى كيان لدولة عربية اسمها اسرائيل وثارت ثائرة الدول العربية وتضرت جيوشها المسلحة وجمعت الكتبة عام ١٩٤٨، ولكن ضغط الجماهير العربية لم يسمح بتجاهل هذا الامر فتنشط الاعلام العربي عبر سنوات طويلة ينفذ الفجج الصهيونية ويؤكد الحق التاريخي لشعبنا في وطنه ، كما يؤكد هذا الاعلام كل يوم اصرار هذه الدول على تحرير الارض السليبية من الصهاينة .

صامص .. وجفون الاطفال  
في نفس الوقت تقريبا .. زرع للشبان في عمان ودوح  
في الزرقاء .. باضواء الرصاص والرشاشات ينصر  
في عمان ويتردد الزحف في الزرقاء ..  
في نفس الوقت انطلق الفجج .. والاطلاق منها  
ناتحات .. لتصيب قواعدنا القريبة من فلسطين  
في صامص .. وفي عمان .. في الزرقاء ..  
في الزرقاء بعد ان تراكم الناس في الشوارع  
وقرأ ان الرصاص كان موجه فقط الى السماء  
عند قلعة الرضص وعندما صوب ثلاثة من شبابتنا بجراح  
بالرا غلغلا ..  
ل مررت اتفاقتي فاعطاني الناز من خيطة .. وكان انتبهت  
الجزء الذي كان يحسن الناس بانه خذوه ملقوا  
لما تناولوا .. قبل لهم ..  
تكونوا انشا مستهدفين هذه العداوة .. ان قد انشا  
من .. مثل رصاص عمان .. ومثل رشاشات الزرقاء ..  
كانت كلها في الهواء ..  
لما كنت اسعد اصوات الرصاص .. لم استطع الا ان  
الذين قادوا الحملة ثلوا الصلابة .. بخجسة تخليص  
صوت الرصاص .. الذي يسرق النوم من جفون  
الادب ..

الحياة ومن اجل المستقبل  
الافضل .. وهذا بالتبعية  
يسوثر على كافة الاوضاع  
القائمة سياسيا واقتصاديا  
واجتماعيا وارتباط هذه  
الايام بالامبريالية ومناطق  
ومدارات نفوذها الاقتصادي  
والاستغالي ..  
ان هذا الذي حدثنا من  
ابعاد تصفها الرصاص الثورية  
على ارض فلسطين هو الذي  
يفجر بالاساس اضراعات فوق  
الارض العربية ويجعلنا نعيش  
ان لا نغيب عن اذاننا لحظة ..

ثانيا :  
والبعد الثاني لرماسنا  
الثوري ضد العدو الصهيوني  
هو في وجونا نحن كشعب  
وتورة ..  
لقد عاش شعبنا سنوات  
تترق طويلة جغرافيا وسياسيا  
واجتماعيا وتمدد السؤلا  
الفلسطيني بين السياسات  
والانظمة العربية في الوقت  
الذي لا تقدم فيه هذه الانظمة  
اية فعالية عملية من اجل  
معركة التحرير ..

الحقيقة الثانية  
ان هذا القضا هو نضال  
صبايري صلب يخد حرب  
الخصومات وسبلة له نفسي  
التحرير ..  
الحقيقة الثالثة :  
ان شعبنا ليس سوى سن  
الرمح في معركة التحرير اما  
بقية الرمح فهي جماهير الامة  
العربية التي تسند هذا النضال  
وتدعمه وتشارك فيه ..  
ان المسألة بهذه الوضعية  
تندرج بسيطة ومهمة وكان  
الغزوى من خلال هذا ان  
تتولى قدرات الثورة ودعم  
الجماهير الثورية لها حتى  
بالتفعية ويحرب حزب شعبية  
طويلة التي ان تحقق الانتصار  
على العدو ونحرر ارضنا من  
وجودة .. لهذا لم تكن النتيجة  
بهذا الفوضف ولذا خاضت  
الثورة نضالات دامية تتوق  
الارض العربية وقدمت فوقها  
اضعاف ما قدمته فوق الارض  
الحلقة ؟  
لهم هذه القضية علينا ان  
ننتج اول ان علاقات الامة  
والاجلية القائمة بينها هي التي  
تفسر علينا ما جرى ويجري  
اما التفسير السخفي للامور  
فانه يصادر الدم الجوهري  
والعلمي لهذه القضايا ويسقطنا  
في تسيرات خاطئة وخطيرة ..  
ماذا حدث وما الذي حدث ؟  
ان الرصاصات التي انطلقت  
ضد وجود العدو الصهيوني  
ليست رصاصات كاشنة اولي  
بل قذائف الما في جندنا  
والنخلف .. وهذا الوضع  
الجماهيري الثوري المتطاع  
ياخذ بالتفاعل ما يادى بدعم  
الوار ويشكل لجان وتجمعات  
لناعتهم كاشنة اولي  
لتظيمه وخلال هذا تبدأ هذه  
الجماهير العربية فتر طلائها  
القاتلة والمشاركة كخطوة في  
مشاركة واسعة مع الثورة  
ضد غزو الامة .. غير ان  
هذا الوضع ليس سوى البداية  
التيية والروماتيكية لسلسلة  
التغييرات الاكثر جرية واهية  
التي ستعنيها الامة العربية  
والتي ستشكل فوق ارضها  
حقائق جديدة واجابية غايية  
الخطورة ان وجود الثورة  
الفلسطينية المسلحة فوق ارض  
فلسطين وعلى خطوط المواجهة  
مع العدو سيقلل القسوة  
والنموذج الذي امام شعبنا  
والجماهير الذي سيعمكس  
لديها مع المستقبل انهما  
غايلا في نضالها مع الثورة  
ولاجلها ومن اجل ملحومها  
تحقيق حياة امل واسعد  
في كل بقعة من الارض العربية  
ولضلة شعوبها ..  
ومع ازدياد التفاعل  
والناظر بين الثورة الفلسطينية  
والمنظمة وبين الجماهير العربية  
التي ستبلغ هذا اعل في وسائل  
وطرق نضالها .. وهنا لا بد  
ان يحدث الطلاق بين جماهير  
الامة العربية وبين كل من يقف  
بينها وبين تحقيق طموحاتها في  
الحرية والتحرير والعدالة ..  
وهذا الطلاق سينتج  
بمجموعات طائفة ومختلفة من  
الانتماء وازداد القتل واحداث  
متابعة تم بمجموعها في درجة  
حرارة ثورية مرتفعة ستفعل  
فعلها في تغيير الواقع ودفعه  
الى الامام مع حركة التاريخ

## آراء عالمية .. في قضيتنا

### المغامرون الاسرائيليون على حافة الهاوية

يقول : ف. كودريافسكي  
ولكن حان الوقت لكي تقول  
تل انيب لنفسها انه سيتوجب  
على اسرائيل عاجلا ام اجلا  
مهما كان انطاف الاحداث في  
المستقبل القريب ان تصعد  
مكانها الفعلي في العالم الذي  
يحيط بها .. لكن هذا العالم  
تغير كثيرا خلال الثلاثة اعوام  
وتصفت العالم التي انقضت  
لقد ارتفع السوي الوطني  
للشعب الفلسطيني وبالرغم  
مع في ذلك لا ينبغي نوز  
صعوبة قار الاجزاء التي ايجاد  
وحدة عربية عتدية للامبريالية  
هو اتجاه يتطوّر مع ذلك  
ويؤكد الامن الذي لكاه اعلان  
انشاء اتحاد بين الجمهورية  
الحكومة الاسرائيلية من  
الولايات المتحدة متساعفة  
عسكرية اكبر وحصلت على  
اعتمادات تبلغ ٥٠٠ مليون  
دولار .. لكن كل ذلك لا يعنى  
ان اسرائيل اليوم ويحرب حكاما  
صراخه عن الامل باحراز  
٥٠٠ مليون دولار اخصري في  
١٩٧٠ .. فضلا عن ذلك فان  
غولدا مثير غير راضية من واقع  
السياسي في كل مرة التوصل  
الى اتفاق مع حكومة الولايات  
المتحدة .. ومن تطالب اليوم  
بتقديم العتات المتكثرة التي  
التي من قبل الولايات المتحدة  
بصورة دائمة وتكون مفارقات  
اضافية .. زياحتشان يقتل  
المتمون الاسرائيليين لشخصي  
تصبح مقاماتهم مغامرة  
امنيكية خفا ..  
ويذكر جميع الناس بانهم  
هذا الاحتفال شكل خطتنا  
جسنا ليس فقط بالثورة  
لشرق الاوسط بل ايضا  
بالنسبة للعالم بأسره .. ويحرب  
حتى بعض ممثلي الامم  
الحاكمة الاميركية عن صوابهم  
من ان تصبح حكومة نيكسون  
مسيرة .. لهذا للامم المتحدة  
والخبرة جدا التي يعلينا  
للمغامرون الاسرائيليين ..  
وكل هذه العملية الجوفية  
لرسمها بعبارة جاذبة معادية  
للمشويات .. وتصور القضية  
كما لو ان اسرائيل تنقل العالم  
الحزب ثوريا .. اي ان  
للاشغال .. من مؤامرة من قبل  
... الاتحاد السوفياتي ..  
هذه العملية التي سبق ان  
استخدمت مرارا عديدة مؤامرة  
لن لفتة القوى الاكثر كمالا  
لدى الزجاجة العالمية .. وهكذا  
فان المصير الاسرائيلي الذي  
غرق في قوار الثورة المغامرة  
الذي خلقه هم انهم ينزلون  
ان يجرؤوا الله بالي القاتل  
ولستطيع حكاه انما هو  
الذين هم اسرى لثورة عظماء  
جامة ان يقفوا بجليلهم  
لوضع وان يقفوا بجليلهم  
وحين حين يقفون تحت ضغط  
الرائ العام العالمي .. استئناف  
الاتصالات بواسطة غونسان ..  
بارع الممثل الخاص للامم  
العام للاتحاد السوفياتي  
تخرب هذه الاتصالات من  
الداخل .. يحطون سلفا في  
بياناتهم .. من امكانيات  
لواحدة ..

أمنس .. بقية  
هناك اعداد كبيرة لا زالت في  
المنقعات ونحن بانتظار الكشوف  
للوصول الى الحقائق كاملة في  
هذا المجال ..  
اما اسلحة المقاومة ، فقد  
اكتت الحكومة بان تسليمها  
سيجري اليوم ، وكان الفروض  
ان تسلم كما قلنا اول امس ..  
يبقى موضوع تغطا التفقيش  
التي ما زالت بشكل غنام ،  
كما هي ، وان كانت اجراءات  
التفتيش قد خنت خفتها ..  
والامل بان تسرع الدولة في  
تنفيذ وعدها بان تعيد النظر  
في نقاط التفقيش جزريا ، بحيث  
تقتصر كما سبق وان وعدت  
على نقطتين فقط في الرشا  
وعند مدخل عمان ..  
بيان اللجنة - بقية  
مسيرتها ، وتؤكد ان الجبهة  
الشعبية لتحرير فلسطين هي  
فصيل اساسي من فصائل  
الثورة الفلسطينية والوحدة  
الوطنية تسير صفا واحدا مع  
فصائل الثورة الاخرى على  
طريق التحرير ..

لقد كان من الهام جدا امام  
هذا الوضع ان يعاد خلق  
الشخصية الفلسطينية والتي  
من خلالها يمكن لقواتنا الذاتية  
ثوريا ان تنمو وتتصاعد بشكل  
وجودا قويا قادرا على التأثير  
تاجا ومعتليا على العدو وان  
تكون كذلك قادرة على الفسول  
والناظر في الجماهير العربية  
لثورة بظورها في معركة التحرير  
كما يمثل وجودها الحق الشرعي  
المجسد في ارضنا امام العالم  
كله ..  
اما البعد الثالث الذي  
تصنعه هذه الرصاصات فينبغي  
في ضدها الفاعل والمؤثر في  
جماهير الامة العربية ..  
ان الانتصارات اليومية  
التي يسجلها ثوارنا وقواصل  
الشهداء التي تقضي قوى ارض  
فلسطين ستشد جماهير امنا  
الى ارض القتل لتطرد السخ  
الفدائيين كمرسان خلاص ويؤثر  
ان قتل من بين طلبات الهزيمة  
والنخلف .. وهذا الوضع  
الجماهيري الثوري المتطاع  
ياخذ بالتفاعل ما يادى بدعم  
الوار ويشكل لجان وتجمعات  
لناعتهم كاشنة اولي  
لتظيمه وخلال هذا تبدأ هذه  
الجماهير العربية فتر طلائها  
القاتلة والمشاركة كخطوة في  
مشاركة واسعة مع الثورة  
ضد غزو الامة .. غير ان  
هذا الوضع ليس سوى البداية  
التيية والروماتيكية لسلسلة  
التغييرات الاكثر جرية واهية  
التي ستعنيها الامة العربية  
والتي ستشكل فوق ارضها  
حقائق جديدة واجابية غايية  
الخطورة ان وجود الثورة  
الفلسطينية المسلحة فوق ارض  
فلسطين وعلى خطوط المواجهة  
مع العدو سيقلل القسوة  
والنموذج الذي امام شعبنا  
والجماهير الذي سيعمكس  
لديها مع المستقبل انهما  
غايلا في نضالها مع الثورة  
ولاجلها ومن اجل ملحومها  
تحقيق حياة امل واسعد  
في كل بقعة من الارض العربية  
ولضلة شعوبها ..  
ومع ازدياد التفاعل  
والناظر بين الثورة الفلسطينية  
والمنظمة وبين الجماهير العربية  
التي ستبلغ هذا اعل في وسائل  
وطرق نضالها .. وهنا لا بد  
ان يحدث الطلاق بين جماهير  
الامة العربية وبين كل من يقف  
بينها وبين تحقيق طموحاتها في  
الحرية والتحرير والعدالة ..  
وهذا الطلاق سينتج  
بمجموعات طائفة ومختلفة من  
الانتماء وازداد القتل واحداث  
متابعة تم بمجموعها في درجة  
حرارة ثورية مرتفعة ستفعل  
فعلها في تغيير الواقع ودفعه  
الى الامام مع حركة التاريخ

### تظاهرة مشيوية - بقية

يشترك في هذه التظاهرة اكثر  
من ١٢٥ شخص قوبلوا  
بالاستيلاء من جافيلر شعبنا  
الليل في مدينة السلط .. وقد  
انضم للجنة المركزية عددا  
من رجالات مدينة السلط الذين  
اعربوا عن استيائهم لهذا  
التصرف اللامسؤول الذي  
قامت به عناصر غشبية من  
السلط قبل يومين فقط من موعد  
المؤتمر الوطني في القبة الذي  
يهتف التي تكية وخلة قندا  
الشعب الراشع ..  
فما وقد قامت هذه العناصر  
الشبهوة بالاعتداء على مقتر  
اللجنة المركزية لتحرير  
في السلط كما اقيمت على حرق  
اربع سيارات تابعة للثورة ..  
وكانت العناصر المشيوية  
قد قامت بمحاولة تنظيم تظاهرة  
معادية للثورة في الفرق يوم  
امس الاول ..  
وتقول بعض هذه العناصر  
ان هذه العناصر نفسها تستند  
لتمثيل نفس الفرضية في مناطق  
اخرى من البلاد ..  
من ذلك كله يبين لنا ان  
اي خطوة ممكن التوصل اليها  
في تحقيق الصداقة والتفاعل  
بين ثورتنا وجافيلرنا ثورات  
وجماهير الشعوب المتأصلة  
الاخرى .. فغناه زيادة قوة تلك  
الشعوب القتالية والاشيوية  
ضد الاستعمار في العالم  
وبالتالي تقرب يوم النصر  
والتحرير لارضنا ..

### الثورة والجماهير - بقية

خبة المعركة المشيوية مع  
العدو الصهيوني .. ولهذا  
ان علاقة الثورة الفلسطينية  
علاقة بوضعية تلك المراكز  
الثورية وتتميز هي الظلية  
الزائدة في معركة التحرير ..  
فإذا شربت الثورة وتراجعت  
مطره اتمام تلك معناه انتكاسة  
جديدة لامة العربية .. وعليه  
فان على الجماهير العربية ان  
تعمل ويكن قوتها لدعم الثورة  
والحفاظ عليها لانها عدوها  
الشعب الراشع ..  
ان حركة التحرير  
الوطني الفلسطيني هي جزء  
من حركة التحرر العالمية ضد  
الصهيونية والاستعمار باقني  
صورة وعلى اختلاف اساليب  
عمله .. ولذا فان اي نصرة  
تعرزه للشعوب المناهضة  
معناه نصر لقضيته ، وان اي  
انتصار نتوصل اليه فسنستند  
امداد الشعوب معناه نصر  
لشعبنا ، وضعف للقوى  
التي تتدف في الصف الآخر ضد  
ارادة الشعوب في الحرية  
والحياة ..

### ابو عمار - بقية

الى جانب الثورة في نضالها  
العادل .. وقد أكد القادة  
الاربية ايمانهم بان الثورة  
الفلسطينية هي ابل قناورة  
عربية برزت بعد هزيمة  
حزيران .. وان دعمها واجب  
على كل عربي ..  
لقد جاء في البيان الختامي  
لدول ميقات طرابلس ان  
الرؤساء قد درسوا الموقف في  
الجبهة الشرعية على ضوء  
التطورات الاخيرة والتي يروا  
فيها ضرورة العمل على دعم  
الجبهة الشرعية لحشد كافة  
القوى على خط المواجهة مع  
العدو ..  
الثورة الفلسطينية :  
وتد اتق الرؤساء علين  
مواصلة دعم المقاومة  
الفلسطينية والعمل على تهيئة  
الظروف لتفكيكها من القيام  
بدورها النضالي في الحركة ..  
وعقب انتهاء الجلسة  
الختامية لمؤتمر القبة العربي  
لدول ميقات طرابلس عقد  
الرؤساء السادات والامير  
والنيزري والظاني اجتماعا  
ملقا حضره الاخ ياسر  
عرفات رئيس اللجنة المركزية  
لتنظيم التحرير الفلسطينية  
هذا وسيجري الاخ ابو  
عمار اليوم او غدا مباحثات  
اخرى سواء مع قادة الدول  
العربية او مع عدد اخر من  
السؤولين في الجمهورية  
العربية المتحدة ..

### ان قتل الرصاص في جندنا

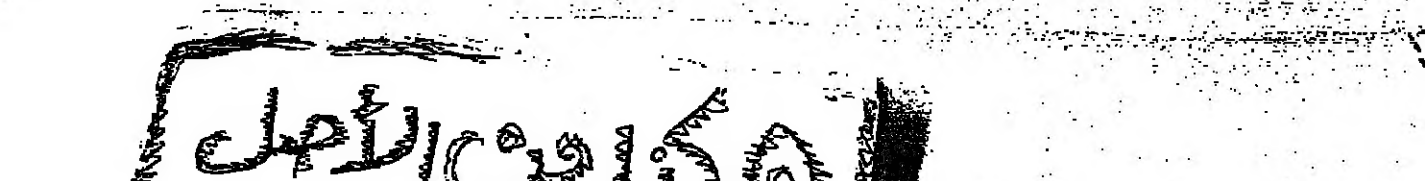
العدو هو كناية قتل نخسوي  
كبير .. لا يعني ولادة الشعب  
الفلسطيني .. قال ايمان مروة في  
مظار عاريس ليس ما نخسوة  
هو الدول العربية ان اكثر ما  
نخسوة هو صورة الاسد يعني  
الشعب الفلسطيني ..  
لماذا يخشى ايمان الشعب  
الفلسطيني هل هذا الشعب  
اكثر قدرة من الامة العربية  
الاجابة لا ولكن خوف ايمان  
ينبع من قضيتين هامتين :  
١ - ان وجود الشعب  
الفلسطيني يمثل عتلة نخس  
لوجود الاحتلال الصهيوني ويقلل  
خربة قاضية لكل الحشج  
والذخائر والاذيولوجيات  
الصهيونية عن حق اليهود في  
ارض فلسطين ..  
٢ - ان صورة الشعب  
الفلسطيني عزز البتقة ومن  
خلال قتال غشبي تشكل  
خطرا حايلا على وجوده ..  
ذلك ان الاعداء يمزقون جيدا  
ان طوقهم السككوري  
والكولونجي لهن له قسوة  
حقيقية انما حرب فخرين  
شعبية ، خاصة ان تجربة  
البيت لا زالت امامهم وقد  
ذهب دايمان بنفسه الى هناك  
حتى يستطيع الاستفادة من  
الخبرة الايركية في مقاومة  
حرنا المشيوية ..  
الا ان الاخطار التي يعرف  
العدو مداها ستضخ اكثر بعد  
تليل ..

### ان قتل الرصاص في جندنا

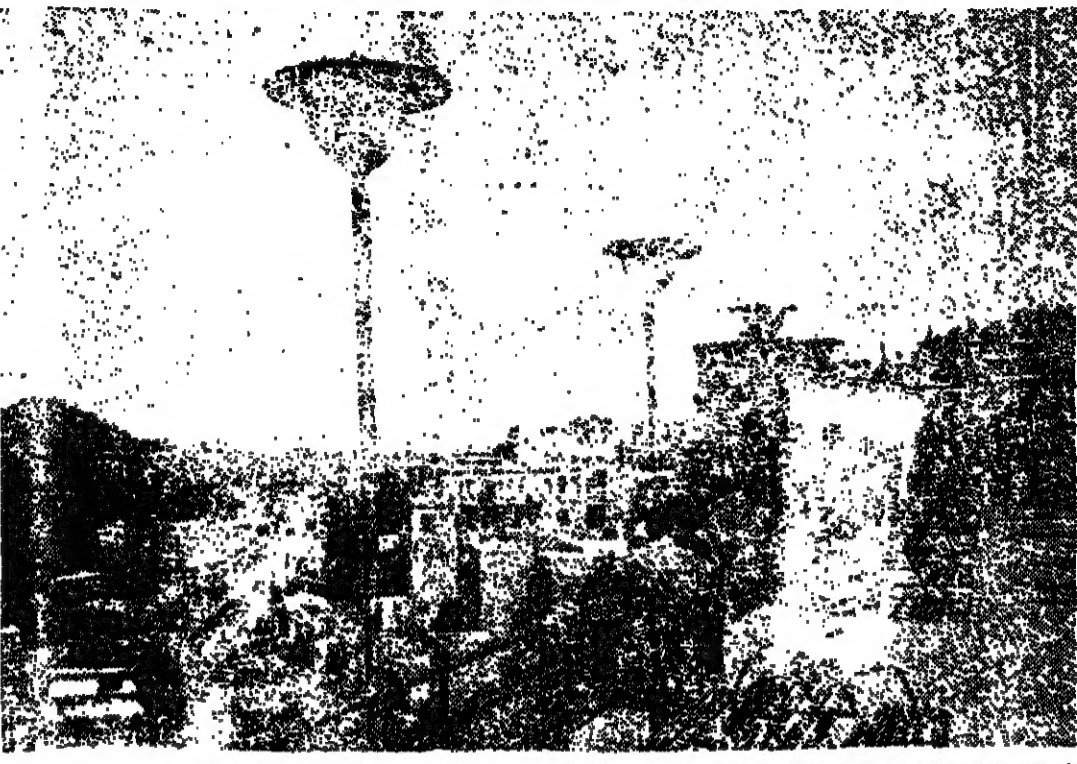
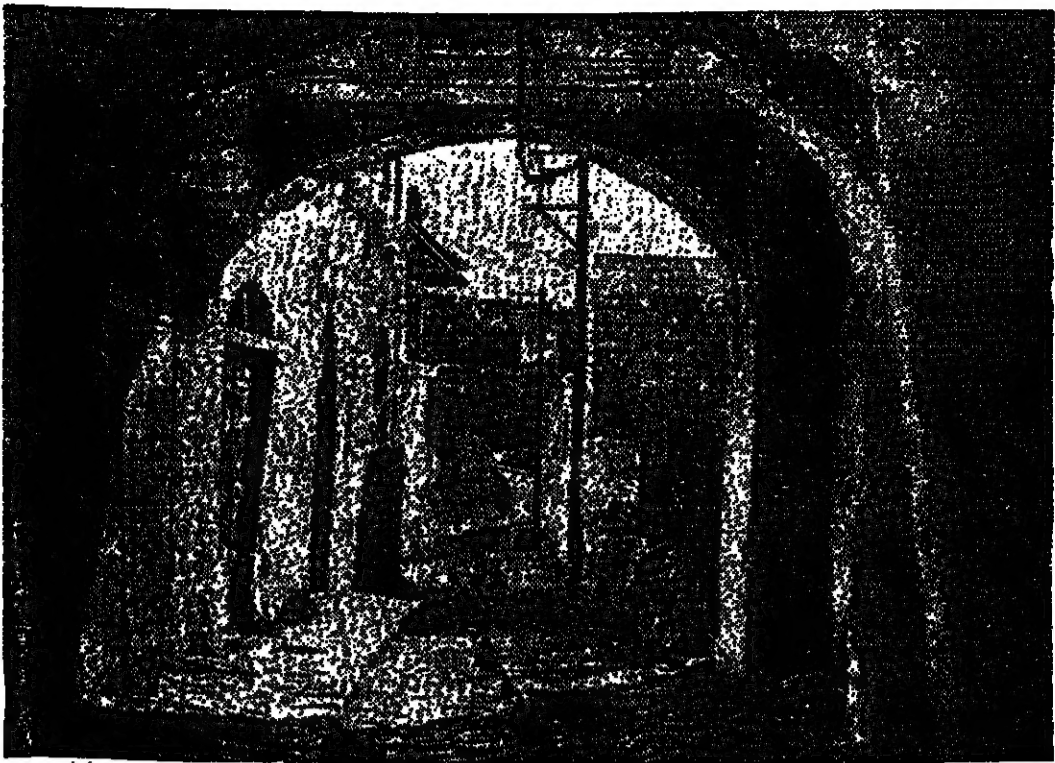
العدو هو كناية قتل نخسوي  
كبير .. لا يعني ولادة الشعب  
الفلسطيني .. قال ايمان مروة في  
مظار عاريس ليس ما نخسوة  
هو الدول العربية ان اكثر ما  
نخسوة هو صورة الاسد يعني  
الشعب الفلسطيني ..  
لماذا يخشى ايمان الشعب  
الفلسطيني هل هذا الشعب  
اكثر قدرة من الامة العربية  
الاجابة لا ولكن خوف ايمان  
ينبع من قضيتين هامتين :  
١ - ان وجود الشعب  
الفلسطيني يمثل عتلة نخس  
لوجود الاحتلال الصهيوني ويقلل  
خربة قاضية لكل الحشج  
والذخائر والاذيولوجيات  
الصهيونية عن حق اليهود في  
ارض فلسطين ..  
٢ - ان صورة الشعب  
الفلسطيني عزز البتقة ومن  
خلال قتال غشبي تشكل  
خطرا حايلا على وجوده ..  
ذلك ان الاعداء يمزقون جيدا  
ان طوقهم السككوري  
والكولونجي لهن له قسوة  
حقيقية انما حرب فخرين  
شعبية ، خاصة ان تجربة  
البيت لا زالت امامهم وقد  
ذهب دايمان بنفسه الى هناك  
حتى يستطيع الاستفادة من  
الخبرة الايركية في مقاومة  
حرنا المشيوية ..  
الا ان الاخطار التي يعرف  
العدو مداها ستضخ اكثر بعد  
تليل ..

### ان قتل الرصاص في جندنا

العدو هو كناية قتل نخسوي  
كبير .. لا يعني ولادة الشعب  
الفلسطيني .. قال ايمان مروة في  
مظار عاريس ليس ما نخسوة  
هو الدول العربية ان اكثر ما  
نخسوة هو صورة الاسد يعني  
الشعب الفلسطيني ..  
لماذا يخشى ايمان الشعب  
الفلسطيني هل هذا الشعب  
اكثر قدرة من الامة العربية  
الاجابة لا ولكن خوف ايمان  
ينبع من قضيتين هامتين :  
١ - ان وجود الشعب  
الفلسطيني يمثل عتلة نخس  
لوجود الاحتلال الصهيوني ويقلل  
خربة قاضية لكل الحشج  
والذخائر والاذيولوجيات  
الصهيونية عن حق اليهود في  
ارض فلسطين ..  
٢ - ان صورة الشعب  
الفلسطيني عزز البتقة ومن  
خلال قتال غشبي تشكل  
خطرا حايلا على وجوده ..  
ذلك ان الاعداء يمزقون جيدا  
ان طوقهم السككوري  
والكولونجي لهن له قسوة  
حقيقية انما حرب فخرين  
شعبية ، خاصة ان تجربة  
البيت لا زالت امامهم وقد  
ذهب دايمان بنفسه الى هناك  
حتى يستطيع الاستفادة من  
الخبرة الايركية في مقاومة  
حرنا المشيوية ..  
الا ان الاخطار التي يعرف  
العدو مداها ستضخ اكثر بعد  
تليل ..







**كفمة كبرياء تتبوء صفد مكنتها .. قرب النجوم في أعلى جبال فلسطين ..**  
**وصفد في أطلالته العالية ترقب الزمن يمضي بين يديها وهي لا زالت**  
**فوق صليب الانتظار .. ترتقب زحف الخلاص والحرية ..**

**ولكن صفد الكبرياء رغم القيود والجلادين ، لم تضعف وبقيت متسامية**  
**فوق الجراح والمهانة .. تنتظر .. سنوات وسنوات .. ثم جاء**  
**الفرسان كفهم أبيض يحملون البشرى والنصر والخلص ..**

**جاء الفرسان من كل الاتجاهات وخرجوا من كل المدن والقرى يهزون**  
**النفد ولا انتصار ويرسمون بحماتهم على حواقي الليل اطلالة الفجر الوليد ..**  
**وابتسامة طيبة تضيء وجه صفد تنتظر النهار ..**

## الناطحة التي تطوع لتفني

تري ما المقصود ببقى الناطق الرسمي الأردني لهجوم الطيران الاسرائيلي على قواعد ثوارنا في منطقة دير عالا ؟ هل المقصود ان العدو قد خسرنا ، بأنه ان يعتد على قرائنا ومعتنا وأراضينا ؟

أم ان التناقض مع العدو صار هامشيا ، وغير ذي خطر ؟ ان الجماهير التي استمعت الى صيغة التفني اصيبت بصدمة عنيفة وقاسية ، فهي لم تتصور الى ان تصل الامور الى حد ان ينطق ناطق رسمي بالتيابفة عن قائد سلاح جوي العدو !

أم ان الناطق الرسمي وصل الى حد القدرة بمعركة تحركات طيران العدو ؟

انها اسئلة مرة أكثر من العلق . ولها رهيبة ومثيرة ، ذلك ان الامر جد خطير ، بل انه اشارة لامر بعيدة . فالطيران الاسرائيلي الذي اطلق سراحه الابيض في سماء عمان وغيرها من المدن مرارا وتكرارا ، لم يكن يخاف من اي شيء يعترض طريقه ، حتى ولو احتاج من الناطق الرسمي .

وحين كان يرسم خطوطه بصفاقة ، كان يهين كل مواطننا الذين كانوا يرفعون رؤوسهم الى الاعالي بغضب ، ولا يمكن سوى اطلاق الامانات التي تترق الصدور .

غريب وعجيب امر الناطق الرسمي ، فكأنه يدافع عن العدو بتصريحه للذهل ، وكأنه يقول ان العدو مثالي ومنضبط (ومنظم) ، اي والله كأنه يقول ذلك .

فهذا العدو الطيب القلب الذي احرق الاقصى ، وقصف مدرسة بحر البقر ، واسرق بقداته اطفال اريد ، وشوه اجسام العمال في الجمهورية العربية المتحدة ، واغتصب القدس وانتقل حرما كل المسلمين والمسلمين والمسلمين .. هذا العدو الذي اعتدى قبل ايام قليلة بواسطة طائراته الاميركية وشاهد طائراته اهالي ديرعلا والقرى المجاورة ، واصمت اذانهم للقتال الاميركية الصنع .. لم يعتد قطعا ، لانه ممنوع ان يعتدي ، واذا اعتدى فالناطق الرسمي ان يرحمه ..

والا .. فكيف يمكن ان يفهم ناطق الناطق الأردني للناطع عن العدو الاسرائيلي .. كيف افهمونا بالله عليكم ؟

# حرب الشعب كله

من كتابات هوشي منه

انني اكرر مخلصا بهذا المقام ان : - الشعب الفلسطيني على استعداد للتعاون الاثري مع الشعب الفلسطيني ولكن : - مصمم على عدم التسليم على عدم فقدان وطنه ، على عدم وقوعه في براثن العبودية من جديد ، لذلك فان حكومة هوشي منه مصممة على تحقيق المهمة الجيدة التي اوكلاها الشعب لها وعلى ان تكون جديرة بثقة الشعب التي وضعا بها .

انني اكرر مخلصا بهذا المقام ان : - الشعب الفلسطيني على استعداد للتعاون الاثري مع الشعب الفلسطيني ولكن : - مصمم على عدم التسليم على عدم فقدان وطنه ، على عدم وقوعه في براثن العبودية من جديد ، لذلك فان حكومة هوشي منه مصممة على تحقيق المهمة الجيدة التي اوكلاها الشعب لها وعلى ان تكون جديرة بثقة الشعب التي وضعا بها .

**ايها المواطنون في فياتنام**  
**ايها الضباط والجنود**  
 انني اتحنى بمناسبة مرور عام على حرب المقاومة الشعبية الواسعة باجلال نيابة عن الحكومة امام ذكرى شهداء الحرب وذكري المواطنين الذين ضحوا بانفسهم في سبيل الوطن كما وارسل التحيتات العظيمة الى المواطنين والمقاتلين الجرحى والى عائلات رجال الجيش .

انني اهتكم وانصحكم بـ : - ان يحيى رجال الجيش الذين يقاتلون بشجاعة ضد العدو ويضحون بحياتهم في سبيل الوطن من الشمال حتى الجنوب ان يحوا الوحدة الوطنية والاستقلال الوطني . - ان يناضل العمال والكوادر الاحصائية في سبيل تزويد رجال الجيش بالسلاح انصحهم بان يعملوا بالحاح من اجل هذا الهدف .

انني انفذ موطوا الحكومة الذين يحملون كل السوان الشاذة متشقين ان ينفذوا بنكران للذات المهمات الموكلة لهم .

ان يزيد كل المواطنين في المؤخرة الانتاج وياعدوا رجال الجيش في اعمال التخريب ضد العدو ويشاركوا في حرب المقاومة بكل الوسائل .

ان ينزع المواطنون الذين ضحوا بكل ممتلكاتهم لان تزوجهم يعني مساهمتهم بصورة غير مباشرة في حرب المقاومة وهذا يحملون السبع منع المواطنين الذين يعيشون في المناطق المحتلة والذين يحافظون باستمرار على منوياتهم المالية وايامهم بالوطن والحكومة رغم تهديدات العدو والاعية ان تكون الطلائع التي

في ١٩ كانون الاول عام ١٩٤٧ كتب هوشي منه المقال التالي :

**ايها المواطنون في فياتنام**  
**ايها الضباط والجنود**

**ايها المقاتلون في شرق الميشيا والانتصار ،**

لقد دامت حرب المقاومة الشعبية الواسعة سنة كاملة ودامت حرب المقاومة في جنوب فيتنام مدة سبع وعشرين شهرا . ادعى الاستعماريون الاسكويون منذ اليوم الاول في حرب المقاومة انهم سيهزموننا خلال اسابيع او مدى ثلاثة اشهر على اقصى تقدير ولكن ما هي ذي الاسابيع والاشهر تضيء فماذا كانت النتيجة لقد خسروا اكثر من عشرين الف جندي بين قتيل وجريح ويعدوا اكثر من ثلاثة الاف مليون قرش انهم تمكنوا من احتلال هذه البلدة او تلك ولكن بعد ان اصبحت حريقا وزكلا ونجوا بشراء شرعة من الخونة جعلوا منهم رمي بايديهم ولكن هذه المي انما تهدف الى اجهاض الثورة ولقد تدمرت كل مزارعهم ومناجيمهم وتجارتهم ومصانعهم ومشاريعهم وبذلت الحكومة الفرنسية مركز رئاستها في فياتنام عدة مرات ، وانتفض الشعب الفرنسي ضد هذه الحرب الغير عادلة بسبب كره القتل وضغابة المصاريف هذه . هي النتيجة التي خرج بها الرجيميون الاستعماريون ، وهي نتيجة تناقض كل قوتهم وما هو وضعنا نحن . كما نعرف سلفا بان حرب المقاومة ستكون شاقة وطويلة ولكنها ستنتصر لذلك فان شعبنا على الرغم من الصعاب هو الان اوثق وحدة واكثر حماسة واشيد تصميما على المقاومة ولن ترجع الى الخلف ابدا .

**بيان مشترك - يتيق**

١ - ينشد الاتحادان العمال العرب المشاركين في الجبهة الشعبية في الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ويدعمون الاتحادات العمالية العربية للتمنية وتهيئة طاقات الاخوة العمال للانخراط في صفوف الثورة العربية الفلسطينية من خلال تسليح كتائب عمالية عربية مسلحة لدعم الثورة العربية الفلسطينية بشريا .

٢ - ينشد الاتحادان كافة الاتحادات العمالية العربية تشكيل لجان في اقطارهم لتقديم الدعم والاعلان والمعنوي للثورة الفلسطينية المسلحة بكل الاكثليات والوسائل .

٣ - يؤيد الاتحادان العمال ومستخدمي الكويت الاتحاد العام لعمال فلسطين في دعوتهم جميع الاتحادات العمالية العربية الى عقد مؤتمر عمالي شعبي لتحديد موقف الطبقة العاملة العربية من المؤامرات التصفوية التي تحاك ضد الثورة العربية الفلسطينية وتحديد دورها العملي والفعل في دعم الثورة العربية الفلسطينية طليعة الثورة العربية واول الجماهير في التحرير والعودة .

٤ - يؤكد الاتحادان ان واجب الشعب العربي عامة والشعب الفلسطيني خاصة في هذه المرحلة المصرية ان لا يقتصر على مجرد اعلان الرضى للمشاريع والطولون الاستعمارية والتصفوية بل عليها ان يقع وينفذ الخطط العملية النضالية من اجل احباط هذه المشاريع للتصفوية بدءا من قرار مجلس الامن وانتهاء بمشروع روجرز التصوي او اي مشروع آخر يطرح وان يقتصر الرضى الجدي بدعم الثورة الفلسطينية على الجدي بدعم الثورة الفلسطينية العربية طليعة حرب التحرير الشعبية ، كما يطالب الاتحادان الاتحادات العمالية والطبقة العاملة العربية في النضال الفعال ضد المصالح الاحتكارات الاستعمارية لان هذا النضال يعتبر دعما للثورة الفلسطينية واستنادا للثورة العربية الفلسطينية .

٥ - يقوم الاتحاد العمال

**الشهيد الملازم جلال محمد مصباح**



ولد الشهيد البطل الملازم جمال محمد مصباح الاسود في غزة عام ١٩٤٧ ، تقص فيها هواء العزة والكبرياء ، وقبس من ارضها جذوة الثورة وحدة الغضب .

عاش في القطاع جل عمره ، عام ١٩٥٦ ، التقى بجنود الصهاينة وجها لوجه ، فحمل لهم الكره والاحتقار ، كيف لا وهي يدى اولئك القذاة يقصبون ارضه ويتلون شعبه ، ورغم حداثة سنة في تلك الفترة اشترك مع الاطفال الشجعان في تفجير الجو في وجه الغزاة .

وكرر شهيدنا في زمن النار والحرب ، وفي صدره الغضب كبرت الثورة ، وعام ١٩٦٧ ، كانت كفة تطوي البنطيس وتقاتل ، ولكن العدو المدعوم بقوة الاستعمار استطاع ان يحتل القطاع ، ووعي الملازم